

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}
صدق الله العظيم

أهداف الدرس:

- يُتَوَقَّع من الطالب أن:
- يوضّح الحِكمَ الإلهية من القضاء والقدر.
- يصحّح بعض المفاهيم المتعلقة بالقضاء والقدر عند بعض الناس.
- يعدّد الآثار التربويّة التي تنعكس على المؤمن بالقضاء والقدر.

القضاء والقدر

(2)

القيمة التربوية

ردّد دائماً: "لعله خير"

ص 83

<https://www.youtube.com/watch?v=E>

بعد مشاهدتك لمقطع الفيديو ... دُون ما استفدته منه

القيمة
التربوية
رَدَد
دائمًا:
"علَّه
خير"

القيمة
التربوية
رَدَد
دائمًا:
"علَّه
خير"

أ/ أحمد مرسي

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الهدف الأول: أن نوضح الحكم الإلهية من القضاء والقدر

قال الله تعالى:

" إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ "

فكل شيء قدره الله تعالى لحكمة قد نعلمها وقد نجهلها.
فليس الغني مكرماً عند الله لأنه غني، كما أن الفقير ليس مهاناً عند الله لأنه فقير.

ومن الحكم الإلهية في القضاء والقدر ما يلي:

- 1- **الابتلاء:** فإذا أراد الله بعبده المؤمن خيراً ابتلاه حتى يطهره من الذنوب. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته سراء صبر فكان خيراً له".
- 2- **التذكير بالآخرة:** جعل الله الدنيا معبراً للآخرة، فلو كان هذا المعبر مليئاً بالملذات والنعم فقط لتعلق الناس بها لذلك شاءت إرادة الله أن يجعل الحياة مزيجاً من النعم والألم لئلا يركن الناس إليها.
- 3- **إيقاظ الغافل:** قد يبتلي الله تعالى الإنسان ببعض المتاعب والمصائب ليرجع إلى الله ويتضرع إليه (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ).
- 4- **التربية والتأديب:** فإذا ابتلى الإنسان خضع لربه وخالقه مهما كانت قوته وطغيانه (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ * أَن رَّاهُ اسْتَعْزَىٰ).

القيمة
التربوية
ردد
دائماً:
"علته
خير"

القيمة
التربوية
ردد
دائماً:
"علته
خير"

الهدف الثاني: أن نصح بعض المفاهيم المتعلقة بالقضاء والقدر عند بعض الناس

وهذا اعتقاد غير صحيح، لأن كل إنسان له أجل محدد لا يزيد ولا ينقص. (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) فالله خلق الموت والحياة وخلق أسبابهما، فالمقتول قُتِلَ في الموعد الذي حدده الله لموته، والقاتل يُعاقب لتعدييه على المقتول وعدوانه عليه.

يعتقد بعض الناس أن
المقتول ظلماً قد قطع
القاتل أجله.

والحقيقة أن كل إنسان حي له رزق، فالرزق من لوازم الخلق "الله الذي خلقكم ثم رزقكم" وقد اقتضت حكمة الله تعالى ألا يكون الناس سواسية في الرزق "والله فضل بعضكم على بعض في الرزق"، وعلى الإنسان أن يأخذ بأسباب الرزق ثم يتوكل على الله تعالى. "اعقلها وتوكل"

يتعجل بعض الناس في
الحصول على الرزق
ولذلك تجده مثلاً يقول:
لماذا انا فقير؟!

القيمة
التربوية
ردد
دائماً:
"علّه
خير"

القيمة
التربوية
ردد
دائماً:
"علّه
خير"

الهدف الثاني: أن نصح بعض المفاهيم المتعلقة بالقضاء والقدر عند بعض الناس

وهذا فهم غير صحيح، فالله لم يُرد أن يُكره الناس على الهداية ولو شاء لفعَل، لكنَّ الله أعطى للإنسان حرية الاختيار فمنهم من استثمر هذه الحرية في اختيار طريق الخير ومنهم من استثمر هذه الحرية في اختيار طريق الشر، واختيار كل إنسان لطريقه لا يعني أنه خارج إرادة الله تعالى وإنما سُمح له أن يمارس اختياره لحكمة الابتلاء.

قال تعالى " من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراطٍ مستقيم" يفهم بعض الناس هذه الآية بشكل خاطئ فيقولون: إنَّ الله سلب الاختيار عن الإنسان.

في ضوء فهمك للعلاقة بين القدر والأجل، هل هناك مبرر لبعض الشباب في الانطلاق أثناء قيادتهم للسيارة بسرعة زائدة عن السرعة القانونية المحددة؟

الهدف الثالث: أن نعدّد الآثار التربويّة التي تنعكس على المؤمن بالقضاء والقدر

فرّق بين الآثار التربوية الناتجة عن الإيمان بالقضاء والقدر فيما يقع على الإنسان من أحداث خارج إرادته وبين ما يقع على الإنسان بإرادته واختياره.

القيمة
التربوية
ردّد
دائمًا:
"علّه
خير"

القيمة
التربوية
ردّد
دائمًا:
"علّه
خير"

أ/ أحمد مرسي

الهدف الثالث: أن نعدّد الآثار التربويّة التي تنعكس على المؤمن بالقضاء والقدر

كيف تردّ على من يقول: إن عقيدة الإيمان بالقضاء والقدر تدعو الإنسان إلى الكسل وعدم عمل الواجب المُلقَى عليه؟



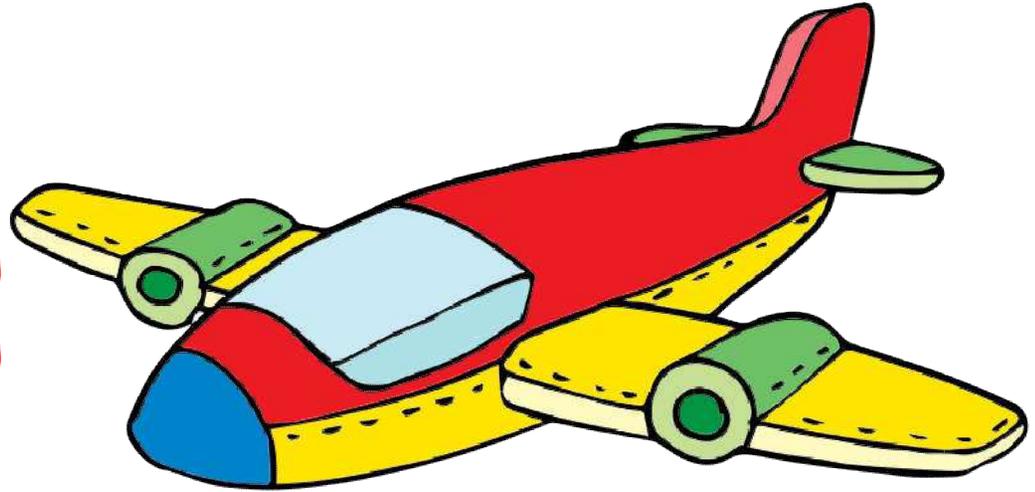
القيمة
التربوية
ردّد
دائمًا:
"علّه
خير"

القيمة
التربوية
ردّد
دائمًا:
"علّه
خير"

أ / أحمد مرسي

غلق الدرس

اهبط بسلام إلى الكتاب
المدرسي ص 89، وأجب
عن أسئلة التقويم
والأنشطة.



القيمة
التربوية
ردد
دائمًا:
"علّه
خير"

القيمة
التربوية
ردد
دائمًا:
"علّه
خير"

أ/ أحمد مرسي